

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3343 قوله تعالى : الم تر الى الذين نهوا عن النجوى اية 7 .

18842 عن مقاتل بن حيان قال : كان بين يهود وبين النبي صلى الله عليه وسلم موادة فكانوا اذا مر بهم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلسوا يتناجون بينهم ، حتى يظن المؤمن انهم يتناجون بقتله او بما يكره المؤمن ، فاذا راي المؤمن ذلك خشيم فترك طريقه عليهم فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن النجوى فلم ينتهوا ، فانزل الله الم تر الى الذين نهوا عن النجوى الاية . قوله تعالى : حيوك .

18843 عن عائشة قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود فقالوا : السامم عليك يا ابا القاسم ، فقالت عائشة : وعليكم السام واللعنة ، فقال : يا عائشة ان الله لا يحب الفحش ولا التفحش . قلت الا تسمعهم يقولون السام عليك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : او ما سمعت ما اقول وعليكم فانزل الله واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله . . .

18844 عن ابن عباس في هذه الاية قال : كان المنافقون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حيوه : سام عليك فنزلت . قوله تعالى : تفسحوا اية 11 .

18845 عن قتادة في قوله : اذا قيل لكم تفسحوا الاية قال : نزلت هذه الاية في مجالس الذكر ، وذلك انهم كانوا اذا راوا احدهم مقبلا ضنوا بمجالسهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم الله ان يفسح بعضهم لبعض . . .

18846 عن مقاتل بن حيان قال : انزلت هذه الاية يوم جمعة وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في الصفة وفي المكان ضيق ، وكان يكرم اهل بدر